[13] اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال هولاء اهل بيتى حقا وكان ابن عباس مع علمه وجلالة قدره يمسك بركاب الحسنين عليهما السلام حتى يركبا ويقول هما ابنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم ونظر (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى الحسن والحسين (عليه السلام) فقال من احب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وعن تاريخ البلادرى عن محمد بن يزيد المبرد النحوي في اسناد ذكره قال انصرف النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى منزل فاطمة (عليهما السلام) فرآها قائمة خلف بابها فقال ما بال حبيبتي ههنا فقالت ابناك خرجا غدوة وقد غبي علي خبرهما فمضى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقفو آثار هما حتى صار إلى كهف جبل فوجد هما نائمنين وحية مطوقة عند رأسيهما فاخذ حجرا واهوى إليها فقالت السلام عليك يا رسول ا ما نمت عند رأسيهما الا حراسة لهما فدعالها بخير ثم حمل الحسن على كتفه اليمنى والحسين على كتفه اليسرى فنزل جيرئيل فاخذ الحسين وحمله فكانا بعد ذلك يفتخران فيقول الحسن حملني خير اهل الارض ويقول الحسين حملني خير اهل السماء وفي ذلك يقول حسان بن ثابت فجاء وقد ركبا عاتقيه * * ه - * * فنعم المطية والراكبان وما غسى ان يقول القائل فيمن جده محمد المصطفى وابوه علي _____